* الجمهـــوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــــة *

-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-

جامعـــة الأميـــر عبد القادر للعلـــوم الإسلاميـــة – قسنطينـــة-

كليـــة أصول الدين والشريعـــة والحضارة الإسلاميـــة

قسم الكتاب والسنة

تخصص علوم القرآن والتفسير

الرقم الترتيبي:.....

رقم التسجيل للطالب:.....

## الموضـــــــــوع

# الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية عند الشيخ محمود شلتوت من خلال تفسيره -تفسير القرآن الكريم- الأجزاء العشرة الأولى

إعـــــداد الطالب:

محـــي الدين بن عمـــــار

إشراف الأستاذ الدكتور

منصـــور كـــافي

بحث مكمل مقدم لنيل شهادة الماجستير في الكتاب والسنة

## أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم و اللقب | الرتبة | الجامعة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|
| د رمضان يخلف | أستاذ محاضر | جامعة الأمير عبد القادر | رئيسا |
| د منصور كافي | أستاذ محاضر | جامعة باتنة | مشرفا و مقررا |
| د هلال خزاري | أستاذ محاضر | جامعة الأمير عبد القادر | عضوا مناقشا |
| د صونيا وافق | أستاذ محاضر | جامعة الأمير عبد القادر | عضوا مناقشا |

السنـــة الجامعيـــة: 2008/2007م – 1428/1427هـ

نوقشت في : 02 صفر 1429 الموافق لـ 10 فيفري 2008

# ملخص البحث باللغة العربية

لا شك أن منهج التفسير الموضوعي هو المنهج الذي يلبي مستحدثات العصر بما يمدها به من هدايات و أدوية قرآنية ، ولقد اتخذ التفسير الموضوعي في ذلك ثلاثة ألوان هي:

**الأول: المصطلح القرآني** والذي يهتم بالمفردات القرآنية، وتتبع تصاريف اشتقاقها في القرآن الكريم.

**الثاني: الموضوع القرآني** والذي يهتم بتتبع المعنى الواحد المبثوث في سور القرآن الكريم .

**الثالث: السورة القرآنية:** والتي ينصب اهتمام المفسر من خلالها على الكشف عن وحدة الموضوع لهذه السورة، والتعرف عليها كوحدة متماسكة، مقاطعها وعناصرها، مترابطة فيما بينها ترابط الحبات في خيط السبحة؛ ولا شك أن وحدة الموضوع هي لب التفسير الموضوعي للسورة وقلبه، ولقد كان الشيخ محمود شلتوت من العلماء المهتمين بهذه المسألة الجوهرية في عصره؛ وذلك في تفسيره "تفسير القرآن الكريم "، ولذا فإن إشكالية البحث تتمحور حول مفهوم الوحدة الموضوعية ومعالمها عند الشيخ محمود شلتوت؟ وما إذا وفق في إيضاحها إيضاحا وافيا بشكل يجعله من السباقين في هذا المجال،أم لا؟.

ولطبيعة هذا البحث وخصوصياته ، فقد قسمته إلى مدخل ومقدمة وبابين كبيرين وخاتمة.

**مقدمة** :وقد دونت فيها أسباب اختيار الموضوع ، و إشكاليته ، وأهميته ، وأهدافه ، والصعوبات العلمية التي صادفتها و اعترضتني في إنجاز هذا البحث.

**أما الباب الأول:** فكان للحديث عن أهم معالم حياة الشيخ محمود شلتوت وسيرته العلمية،كما تضمّن الحديث عن الجانب النظري للوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ؛ وذلك لأنواع التفسير الموضوعي الثلاثة: المصطلح القرآني ، والموضوع القرآني ، والسورة القرآنية ؛ والتي تناولتها كمدخل عام لهذا البحث ، وكانت الدراسة – من خلاله – منصبة على كشف حقيقية الوحدة الموضوعية وبنيتها في القرآن الكريم ، والتركيز على ما يحققها بصورة واضحة من العوامل المهمة في تحقيق ذلك ، فكان الباب الأول مقسما إلى فصلين كبيرين:

**الفصل الأول:** سيرة الشيخ محمود شلتوت ، ومكانته و مؤلفاته العلمية.

**الفصل الثاني:** الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم للمصطلح والموضوع القرآنيين.

**وأما الباب الثاني** فكان للحديث عن منهج الشيخ شلتوت العام في تفسيره ؛ التحليلي و الموضوعي ، ثم تخصيص ذلك بالحديث عن منهجه الخاص في تحقيق الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ، و بيان الملامح العامة لذلك ، وذلك – طبعا – من خلال تفسيره الموسوم ب " تفسير القرآن الكريم " ؛ فكان هذا الباب مقسما هو الأخر إلى فصلين كبيرين :

**الفصل الأول** : منهج الشيخ محمود شلتوت في تفسيره ، وخصائص هذا التفسير.

**الفصل الثاني** :الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية عند الشيخ محمود شلتوت من خلال تفسيره.

وتحت كل فصل مجموعة من المباحث ، والمطالب ، والفروع، هي مذكورة في فهرس الموضوعات.

ثم أنهيت ذلك بخاتمة توصلت فيها إلى أهم النتائج والمسجلة في النقاط التالية:

- قد كان للشيخ محمود شلتوت منهج واضح في تفسيره، وقد كان ذلك متمثلا في شقين مزج بينهما في تفسيره؛ المنهج التحليلي، والمنهج الموضوعي، ولكل واحد منهما قواعد منهجية، ومفردات كثيرة، تدل على أنه لم يخصص تفسيره بواحدة من هذه القواعد المنهجية؛ وإنما كان تفسيره موسوعة علمية إسلامية، تجمع بجانب التفسير، الفقه والأحكام،والعظة والعبرة، وحكمة التشريع، والمقارنات بين المذاهب الوضعية والدين الإسلامي... بجانب ما فيه من أصول وعقائد.

- قد امتاز الشيخ أيضا بسلك منهج التفسير الموضوعي، وكان من الرواد الأوائل في التأصيل له، وكان مدركا لأهم ألوانه؛ الموضوع القرآني، وكان في ذلك واضحا في مؤلفاته، والسورة القرآنية، وكان تفسيره خير نموذج لذلك.

- للشيخ محمود شلتوت معالم كبرى في منهجه في التفسير الموضوعي، أكد على بعضها وصرح بها، وكان مطبقا للبعض الآخر في تفسيره؛ اعتمد التناسب بأنواعه داخل السورة وخارجها؛ حيث كان لبعضه مقلدا ومحاكيا، وكان مستجدا لبعض الوجوه الأخرى في التناسب؛ كالتناسب بين أطراف السورة ووسطها، وبين موضوعاتها وواقع التنزيل، وغيرهما؛ مما يدلنا على أن الشيخ كان مكثرا لأوجه التناسب، كما صرّح هو بنفسه عن ذلك.

- القول بالوحدة الموضوعية للسور راجع إلى وحدة القرآن العامة؛ بمعنى: أن القرآن الكريم يشكل وحدة لا تتجزأ، في تعاليمه وأحكامه، وهي مترابطة فيما بينها فيما يشبه الوحدة العضوية بين أعضاء الجسم الواحد، ولا يفصل جزء عن سائر الأجزاء.

فرغم تباعد الفاصل الزمني بين الحوادث المختلفة، إلا أن القرآن الكريم جمع بينها - في سورة منه أو أكثر –جمعا محكما، ورتب بين عناصرها ترتيبا متناسقا عجيبا، مشكلا بذلك الوحدة الموضوعية؛ مما يدل أيضا على أن السورة الواحدة مهما طالت أو قصرت، ومهما تنوعت موضوعاتها، فإن لها نظاما خاصا، ورباطا جامعا ووحدة موضوعية عامة ترجع إليها تلك الموضوعات وترتبط بها.

- لم يفصّل الشيخ محمود شلتوت الحديث عن الوحدة الموضوعية؛ لأنه كان منشغلا بتقديم النماذج التطبيقية والحلول القرآنية لمشكلات واقعه ومجتمعه، ولذا فإنه لم يفصّل كثيرا في تعريف الوحدة الموضوعية، وفي شرحها، ولم يشر إلى تاريخ الوحدة؛ وإنما ركز على أوجه التناسب بأنواعها ، ثم أشار إلى دور بعض علوم القرآن كالمكي والمدني، وسياق السورة وأسلوبها في بيان وحدتها الموضوعية العامة، وكان ذلك جليا على المستوى التطبيقي في تفسيره.

- وقد اصطلح الشيخ في ذلك بتسميات خاصة، بعضها متفق عليها؛ كالوحدة والشخصية والبعض الآخر مما طبع بسماته الشخصية؛ كالأساس والقوانين وغيرها.

- يؤكد الشيخ محمود شلتوت على أهمية الترتيب المصحفي في التفسير الموضوعي، ويعلل ذلك بأنه أوفق وأرعى لحالة الجماعة المؤمنة، وأنسب مع حالتها الجديدة؛ ومع ذلك فإنه لا يستبعد الترتيب النزولي؛ بل إنه كثيرا ما يلجأ إليه لتحليل المواقف القرآنية، ومعرفة منهج الوحي في علاج القضايا المعروفة في مرحلة التنزيل.

وبذلك فهو ينبـــه إلى أهمية المزج والاستعانة لكلا الترتيبين في معرفة المواقف القرآنيـــة، أو استخراج النظرية القرآنية تجاه قضية معينة تناولها القرآن بالدرس والتحليل، وهو يخالف في ذلك بعض المفسرين الذين يؤكدون استقلالية التفسير الموضوعي بالترتيب النزولي فقط، كما كان من محمد عزة دروزة ، ومحمد محمود حجازي ، وعبد الرحمان حسن حبنكة الميداني وغيرهم.

- وقد بنى الشيخ شلتوت رأيه في ذلك على القول بتوقيفية الترتيب المصحفي، وبالتالي فإنـــه له —هذا الترتيب- أسرارا وحكما ومناسبات وطيدة بين سوره، تساهم هي الأخرى في عقد الموازنات بينها، للتأكيد على وحدة السورة المتناولة بالدرس، فالكل توقيفي من عند الله والوشائج بينها كائنة لا محال، وإن خفت على البعض.

-من الحقائق المهمة في هذا المجال أن لكل سورة حدودا وأهدافا وأغراضا تدور حولها، فتعرض لتحقيق ذلك إلى عدة معان، وتأخذ من كل معنى ما يتناسب مع هدفها ؛ وهي بذلك تحقق وحدة كاملة لها طابعها الخاص في اللفظ، وفي السياق، وفي الفواصل، وفي ختام الآيات، وفي الأسلوب، ولها في الوصول إلى هدفها طرق خاصة.

فلا يضير السورة- بعد ذلك- أن تشترك معها سور أخرى في نفس الموضوع؛ إذ لا يعني ذلك انعدام تحقق الوحدة الموضوعية من خلالها، بل إنها —السورة-تحققها من وجهتها الخاصة وهذا هو المقصود بالوحدة الموضوعية للسورة القرآنية.

-ومن هذا الباب، فإن الموضوع الواحد إذا كرر في عدة سور-وخاصة في القصص القرآني— فإنه يناسب كل سورة ذُكر فيها جزء منه شكلا وموضوعا ومنهجا، وأن ذلك يدل على كمال الوحدة الموضوعية وتناسقها في جميع السور؛ بمعنى أن الموضـــوع الخاص بكل ســـورة لا يذكر بتمـــامه فيها لأسرار فنية أدبية، وموضوعية توجيهية، وخطابية دعوية؛ وذلك فيما يتعلق بالإجمال والتفصيل والاختصار والإكمال، والتفصيل والتذكير، وقد نبه الشيخ شلتوت إلى هذا، ودعاه ذلك إلى أن يستخدم منهج التجميع داخل السورة بالإضافة إلى منهج الكشف ليصل إلى كمال الوحدة الموضوعية

في القرآن الكريم المتعلقة بالموضوع القرآني، وإن كانت السورة متضمنة لوحدتها الخاصة، ومراميها المبتغاة.

- رأينا أيضا أن الموضوعات التي احتوتها السورة مترابطة فيما بينها، وأنها تشكل وحدة عامة للسورة.

ولذا أخطأ البعض حينما رأى أن الشيخ شلتوت يقول بتعدد موضوعات السورة دون وحدتها، وأن ذلك راجع إلى افتقاد النظرة العامة الشمولية للسورة= الذي نص عليه علماؤنا-وربط موضوعات السورة بمحورها العام المكتشف من خلال هذه النظرة الكلية؛ ولذلك يجب الربط بين النصوص بعضها وبعض والنظر إلى السورة-بله وأحكام الإسلام -كلها «نظرة شاملة مستوعبة لا يفصل عقيدة عن شريعة، ولا شريعة عن خلق، ولا خلقا عن فكر، ولا فكرا عن عاطفة، ولا عاطفة عن عمل...» ، وذلك من خلال جو السورة العام.

- ولعل تصريح الشيخ محمود شلتوت بتعدد الموضوعات في السورة الواحدة -وإن أثبت وحدتها بعد ذلك -يدل على إلمامه في ذلك؛ بل إنه لم يوفق أحيانا -في إثبات الوحدة الخاصة بكل سورة ولم يضبطها في إطار خاص ؛بل إنه تركها عامة مميعة، كما كان في تحديد موضوع سورة الأعراف.

وعلى العكس من ذلك، فإنه وفق إلى حد كبير في إبراز الوحدة الموضوعية في باقي السور التي تناولها بالتفسير ، وذلك من خلال أوجه عديدة في الموازنات، ولكن ذلك يستدعي متابعة تفسيره لكل السورة، لا التركيز على جزئية معينة.

-من الحقائق المهمة أيضا الترابط الوثيق بين الوحدة الموضوعية والوحدة المقاصدية ؛أي: بين موضوع السورة وأهدافها؛ فأهداف السورة تحقق موضوعها، ولذا فقد أخطأ من فصل بين أهداف السورة وموضوعها، وباعد بينها، ولذلك أيضا رأينا أن الشيخ محمود شلتوت يعبر ويصطلح بالمقصد والأهداف للدلالة على الموضوع العام أو الموضوعات الجزئية، فهما عنده بمعنى واحد، وكل واحد منهما يخدم الآخر؛ بل إن هنا ما يخدمها أيضا؛ وهو الوحدة الأسلوبية للسورة.

- حدد الشيخ شلتوت ملامح السورة ومعالمها تحديدا تطبيقيا، ركز - من خلالها -- على وجوه المناسبات الداخلية والخارجية للسورة ،كما أشار إلى بعض الملامح الأخرى ؛كموضوعات المكي والمدني، والقصص القرآني، وأسلوب السورة.

ومما يجب التأكيد عليه هنا أن بعض هذه الملامح كانت مما جد بها الشيخ في تحديدها، كالتناسب بين أطراف السورة ووسطها، والتناسب بين مطالع السور والتناسب بينها -السورة- وبين ظروف نزولها، وأنه استطاع -إلى حد كبير- أن يبرز -من خلالها-وحدة السورة العامة، ولذا يمكننا القول أن الشيخ محمود شلتوت أتى بالجديد من هذه الناحية مما لم يأت به غيره.

- وأخيرا وليس آخرا إذا كان الشيخ شلتوت وفق ولكن بصورة غير واضحة وغير جلية إلى إبراز الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية، فإنه لم يوفق كثيرا في تحديد ملامحها العامة التي تعرف بها، أو العوامل التي تساعد في ذلك؛ ولذا فإن النظر السليم والشمولي للسورة يستدعي وحدة العوامل، والأخذ بها كلها كخطوات هامة في منهجية البحث في السورة القرآنية،من علوم القرآن ، ومناسبات متعددة، واستحضار البيئة المعنوية لها، ومعرفة أسلوبها، وسياقها الخاص، ونظام آياتها، في إطار نظرة شاملة كاملة ومتكاملة.

نسأل الله تعالى أن يعصمنا الزلل في الرأي والخطأ في العمل ، والحمد لله رب العالمين.

# Traduction en langue

# FRANÇAISE

# L'unité thématique dans la Sourate selon MAHMOUD CHALTOUTE

*Au nom d'Allah, le Tout Miséricordieux, le Très Miséricordieux*

*(Et quant au bienfait de ton Seigneur, proclame-le)*

*Sourate 93 : aduha (Le jour montant)*

Louange à Allah et Salut sur Son envoyé et vénéré mohammad, que le salut de Dieu soit sur lui et sur ses descendants et compagnons.

L'explication et l'interprétation par la méthode thématique va de pair avec les exigences de notre ère, lui procurant remèdes et orientations.

Il existe trois types de l'explication thématique :

**1/ Le terme coranique :** se penche sur l'étymologie des mots et leurs différentes sortes d'emplois.

**2/ Le thème coranique :** cherche le sens dispersé un peu partout dans l'ensemble du Saint - CORAN

**3/ La sourate :** cherche à démontrer l'unité thématique dans la seule sourate. Elle peut être considérée comme le noyau de l'explication thématique.

L'un des leaders de cette méthode reste sans conteste MAHMOUD CHALTOUTE qui a essayé de la démontrer dans sa fameuse explication du texte coranique « ***Tafsir Al-Qur'an Al karim*** »

Notre problématique afflue dans ce sens ; essayer de comprendre voire de cerner ce concept tout en cherchant ses traits caractéristiques selon le précurseur de ce courant en l'occurrence MAHMOUD CHALTOUTE.

On ira même à vérifier s'il a pu la cerner efficacement afin de la démontrer et prouver son existence.

Pour mener efficacement ce projet de recherche, on a envisagé de le traiter sous deux (02) grandes parties, outre l'Introduction et la Conclusion.

L'Introduction englobe les motivations de choix, la problématique de mon thème, son importance et ses objectifs.

Ont été abordées également les difficultés que j'ai rencontrées durant la réalisation du projet.

**LA PREMIERE PARTIE (PARTIE I) :**

Se subdivise en deux chapitres

Le premier a été consacré à la vie de MAHMOUD CHALTOUTE (biographie) ainsi que son parcours et productions scientifiques.

Le deuxième chapitre traite de l'Unité Thématique sous ces trois aspects : le terme coranique, le thème coranique et la Sourate.

L'étude a donc porté sur la vérification de l'existence d'une telle notion et les facteurs conduisant à son émergence.

**La seconde partie (partie II) :**

Tout comme la précédente, elle se subdivise en deux (02) chapitres.

En premier chapitre, on a abordé la méthodologie analytique et thématique de Cheikh MAHMOUD CHALTOUTE dans son explication du texte coranique.

Le cheminement de sa pensée prouvant l'existence de l'unité thématique n'a pas été occulté, et ce, depuis son fameux « Tafsir ***Al-Qur'an Al karim*** ».

Le deuxième chapitre traite de l'unité thématique de la sourate, toujours selon son ouvrage cité ci-dessus.

Ce modeste travail est sanctionné par une conclusion qui regroupe les résultats que je citerai ci-après :

Afin de réaliser son explication du **SAINT-CORAN** (Tafsir ***Al-Qur'an Al karim***), MAHMOUD CHALTOUTE s'est appuyé sur deux méthodes ; l'une analytique, l'autre thématique.

Chacune d'elles se distinguant de l'autre par son vocabulaire spécifique et ses propres bases méthodologiques, ce qui a redonné à son « **TAFSIR** » un sens encyclopédique avec excellence.

M.CHALTOUT a non seulement posé les jalons de l'explication thématique (wihda maoudouîa) mais l'a davantage expérimentée, en maîtrisant ses deux aspects : le thème et la sourate Coraniques.

En expliquant le texte Coranique, il s'est appuyé sur une méthode particulière appliquant les rapports endogènes et exogènes de la sourate ; relier les différentes parties de la sourate et son noyau, ses thèmes et les raisons de la révélation (asbab at'anzile).

L'unité thématique des sourates est à mettre en relation avec l'unité du thème Coranique qui est un tout indivisible à l'instar du corps humain.

Or, malgré l'intervalle de temps qui sépare les différents faits ou incidents (hawadith), le texte Coranique les réunit dans une ou plusieurs sourates en les organisant d'une façon on ne peut plus logique, réalisant ainsi l'unité thématique.

Ce qui prouve, une fois encore, que chaque sourate, longue ou courte, a un thème unique ou « dénominateur commun » qui relie ses différentes parties.

La préoccupation du cheikh par la recherche de modèles pratiques sur l'unité thématique et les maux de sa société d'alors l'ont empêché de détailler et d'expliquer davantage sa propre vision sur l'unité thématique, ni son historique d'ailleurs.

Par contre, il a pu démontrer que les différentes sortes de la conformité (at'anasùb) entre les différentes parties de (s) sourate (s), l'apport de certaines sciences coraniques (Macqui / Madani) ainsi que le but et le style de la sourate prouvent l'existence de l'unité thématique.

Cela apparaît clairement dans différentes applications vérifiables dans son œuvre majeure « Tafsir ***Al-Qur'an Al karim*** »

Afin d'atteindre son objectif, en plus des termes communs, MAHMOUD CHALTOUTE s'est procuré un vocabulaire spécifique.

Ex : base ou fondation (assass) / loi (qanùn)

Selon le cheikh, l'ordre des sourates dans le SAINT-CORAN joue un rôle on ne peut plus déterminant dans l'explication et l'interprétation par le biais de l'unité thématique, car il correspond le mieux au profil actuel des croyants. Ce qui ne l'a pas empêché de recourir à l'explication par l'ordre des raisons de la révélation.

Il nous offre donc un modèle original, conjuguant ces deux procédés afin de mieux comprendre et de mieux expliquer le SAINT-CORAN.

Cette nouvelle méthode vient chevaucher celle de Mohammed Izzat Drouza, Mohammed Mahmoud Hidjazi, Abderrahmane Hassan Hanbaka Almaydani, qui, faut-il le rappeler voient en l'explication par l'unité thématique une méthode qui ne doit recourir qu'à l'ordre des causes de la révélation.

MAHMOUD CHALTOUTE s'est basé sur le fait que l'ordre des sourates dans le SAINT-CORAN est un ordre divin, ce qui prouve que les sourates tissent des liens étroits entre elles, réalisant ainsi l'unité thématique de la sourate.

Chaque sourate a un objectif bien déterminé qui travaille son sens et qui réalise son unité thématique ; dans le style, les propos et la fin des sourates.

Or, il se peut que plusieurs sourates aient un thème en commun, ce qui ne touche en aucun cas le principe de l'unité thématique, réalisable à l'intérieur de la sourate elle-même.

Un seul thème peut-être présent dans plusieurs sourates, surtout les récits (ou Al-qassass) mais correspondant au thème général et aux objectifs de la sourate. Tout comme le sujet général de la sourate qui se verra consacrer la plupart des versets et non pas la totalité.

Ce qui a amené le cheikh à rassembler les différents fragments du même récit présents dans plusieurs sourates pour réaliser ce qu'il appelle « l'unité thématique ».

Les différents sujets traités dans une seule sourate contribuent au sens général de celle-ci et permettent de composer son unité générale.

Ce qui prouve une fois encore que MAHMOUD CHALTOUTE voit en l'unité thématique un système allant du lien qui doit être établi entre

les différents sujets traités dans la sourate ainsi que dans l'ensemble du SAINT-CORAN mais aussi avec les lois et régimes de l'Islam.

MAHMOUD CHALTOUTE n'a pas su prouver la présence de plusieurs sujets dans la même sourate, ce qui a entravé son entreprise de démontrer l'unité thématique dans la sourate.

L'exemple le plus saillant est celui de sourate Al-Aaraf.

Par contre, on peut constater d'une façon générale, qu'il a réussi, à un point assez convaincant, à démontrer l'unité thématique des sourates en établissant plusieurs sortes de parallélismes.

Une pensée solide et tangible qu'on peut vérifier en lisant toute l'explication de la sourate.

L'unité thématique noue un lien étroit avec l'objectif de la sourate, et ceux qui la cloisonnaient dans la seule lignée de l'unité des objectifs s'inscrivent dans le faux car les objectifs aident à mieux comprendre le sens.

Il est à noter que le cheikh recourait même à l'unité stylistique de la sourate.

MAHMOUD CHALTOUTE a établi le profil pratique des sourates. un profil qui se focalise sur les liens internes et externes de la sourate tout en indiquant d'autres procédés possibles ; les thèmes du Macqui et du Madani, les récits (*qassass*) coraniques et le style des sourates.

Il est à signaler que ces différents traits ont été soigneusement démontrés par MAHMOUD CHALTOUTE à l'instar de l'homogénéité entre les débuts des sourates et les circonstances des révélations, lui facilitant ainsi la tâche de démontrer l'unité générale de la sourate. Une innovation de sa part.

Bien que MAHMOUD CHALTOUTE a, tant bien que mal, su prouver l'unité thématique de la sourate, on peut dire qu'il ne l'a pas été de même pour ses traits caractéristiques ni les facteurs aidant à la diagnostiquer.

Ce qui nous amène à conclure en disant que pour avoir une vue globale saine et immaculée de la sourate on devrait évoquer et unifier tous les facteurs conduisant à chercher méthodologiquement dans le si délicat projet de la sourate Coranique, à savoir les sciences Coraniques, les différentes causes et circonstances de révélations, le style, l'environnement abstrait et l'organisation des versets dans une perspective générale voire globale.

*Je demande humblement à Allah de m'accorder la sincérité dans l'intention et Sa Clémence et d'unir tous les musulmans sous la bannière du prophète Mouhammad afin que nous soyons parmi les gagnants le Jour du Jugement.*

mo
exp
**I. (**
Qu
**II.**
**III.**
Sur
thr
his
and
cen
wh
Th
cor
***Int***
obj
***Pa***
and
so
Qu
the
fac
***Ch***
***Ch***
***Th***
obj
and
wit
***Ch***
int
***Ch***
Ur

# *Summary in English*

## Abstract

There is no doubt that the method of interpretation is substantive curriculum that meets modern innovations including guidance and Quranic remedies, and has taken substantive explanation in three fields which are:

**I. Quranic terminology:** that deals with Quranic vocabulary, and tracking their derivation in Quran.

**II. Quranic subject:** This deals with the unique meaning in the Holy Quran.

**III. Quranic Sura:** which focuses interpreter through which to detect the unity theme of this Sura, identified as a coherent segments and elements are interlinked interdependence act that the thread scattered; no doubt that the unity issue is the core objective interpretation of the Sura and his heart, has been Sheikh Mahmoud Shaltout of Concerned Scientists this core issue in his time; and in the interpretation of "the interpretation of the Koran," and therefore problematic research centred on the concept of thematic unity and landmarks where Sheikh Mahmoud exclusive? And whether in clarified as a full explanation of it is set in this area, or not?

The nature of this research and privacy, it apportioned to the entrance and the introduction and conclusion and two big chapters.

***Introduction***: The codified the reasons for selecting the topic and problematic, relevance, and its objectives, and the scientific difficulties encountered during the completion of this research.

***Part I***: It was to talk about the most important features of the life of Sheikh Mahmoud Shaltout and his scientific also included talk about the theoretical side of the unit objectivity in the Koran; so as to the types of the three substantive explanation: Quranic term, and subject Quran, and the Quranic Sura; and addressed by the input of this research, The study - which - to reveal his real thematic unity and structure in the Koran, and to focus on what is clearly achieved significant factor in achieving this, the first section was divided into two major:

***Chapter I***: The biography of Sheikh Mahmoud Shaltout, his stature and writings.

***Chapter II***: thematic unity in the Holy Quran and the topic of the term pale.

***The second section*** was to talk about a year in the exclusive Sheikh explained; analytical and objective, and then talk about the allocation systematize private reunion objectivity in the Koran, and the general features of the statement, and that - of course - through its interpretation is marked with 'interpretation of the Quran Karim '; this section was divided into two chapters is also great:

***Chapter I***: Sheikh Mahmoud exclusive method of interpretation, and the characteristics of this interpretation.

***Chapter II***: thematic unity of the Al-Quran at Sheikh Mahmoud Shaltout through interpretation. Under each separate group of detectives, and demands, and the branches are listed in the catalogue

of subjects. Terminated then reached the conclusion that the most important results and recorded in the following points:

- Has been to Sheikh Mahmoud exclusive approach is evident in its interpretation, it has been represented in the two mix them in the interpretation; analytical approach, and substantive approach, and every one of them rules methodology, and many items, indicating that no provision be interpreted in one of these rules methodology; but The scientific interpretation of Islamic encyclopaedia, combining the side of interpretation, jurisprudence and provisions, moral and lesson, and the wisdom of the legislation, and comparisons between different situation and the Islamic religion ... What side of its assets and beliefs.
- Sheikh is also known by the substantive explanation, and was the first to start rooting it, and was aware of the main colours; Quranic theme, which was so evident in his music, and the Quranic Sura, and the interpretation of the best model for that.
- Sheikh Mahmoud Shaltout major milestones in the systematization of interpretation objective, he said, some of them, and had been applied to others in its interpretation; adopted different kinds of proportionality Sura within and outside; where he was part of the emulator and simulators, and the innovation of some of the other faces in the proportionality; like the proportionality between parties Sura and centre, and the subject matter and the reality of the download, and others; which tells us that the Sheikh was rich for the proportionality, as stated himself from that.
- Say substantive unity of the fence due to the unit Koran Assembly; sense: that the Koran is an indivisible whole, the teachings and provisions, which are interlinked with similar organic unity among members of a single body, not separated from other parts segment.

Despite the remoteness of the time lapse between the various incidents, but the Koran collecting them - to Sura from or more - collectively arbitrator, and levels between its arrangement even coherent, substantive problem that unit; It also demonstrates that no matter how long one Sura or failed, whatever the variety themes, it has a special bond and the whole unit due to an objective overview of those issues and connected.

- Unresolved Sheikh Mahmoud Shaltout talk about the thematic unity; because he was busy providing practical models and solutions to the problems of Quranic reality and collectively, and therefore not much separates the definition of thematic unity, and explained, did not refer to the history of the unit; but focused on the kinds of proportionality, and then Some pointed to the role of sciences of Mequi and Medina Quran, Sura context and style in a statement thematic unity, and had impacted on the level applied in the interpretation ..

- Sheikh was known in that particular nomenclature, some agreed; unity and personal and others which printed its personal; stories, laws and others.
- Sheikh Mahmoud emphasizes the importance of exclusive arrangement of holy book in substantive interpretation, and explain that he tried to be more satisfactory and the situation Community believers, and appropriate with the new situation; However, it does not rule out the arrangement downward; but it is often used to analyse the Quranic attitudes, and knowledge of a revelation in the treatment known cases at the stage of the download.
- And so is alert to the importance of mixing and the use of both arrangements in the knowledge of the Quranic positions, or extract theory Quranic addressed to a specific case studied the Koran and analysis, which runs the explainers some who assert independence interpretation substantive arrangement only downward, as was Mohammed Ezzat Darwazeh, Mohamed Mahmoud Hijazi, Abdul Rahman Hassan Hpennekh field and others.
- Was built Sheikh exclusive banner at the arrangement of the holy book, and therefore it is - this arrangement - secrets, and a solid occasions between Sura, are also contributing to hold balances between them, to emphasize the unity Sura dealt lesson, Everyone from God and the ties among them located not happen, and that eased some.
- Of important facts in this area that every Sura limits and goals and objectives revolve around offers to achieve that several meanings, and take all the meaning of what happened commensurate with the objective; and thus achieve a unity with their private word, in context, and in the commas, and end of the verses, and in style, and have access to its special methods.
- Not a disadvantage Sura - then - to participate with other fence in the same subject; It does not mean lack of thematic unity achieved through them, but they - Sura - verification of its own and this is the intended objective of unity of Quranic Sura.
- In this section, the topic if one repeated in several fence - especially in Quranic stories - it is appropriate to every Sura stating part form and substance and approach, and that this demonstrates the integrity of thematic unity and consistency in all the walls; sense that the special theme each Sura is not recall applies where the secrets of literary art, objective guidelines, and rhetorical advocacy; in connection with the broadly detail and brevity, completion, and detail and to recall, has warned Sheikh exclusive to this, and those who are to be used within a compilation Sura addition to the method of detection for up to a complete thematic unity in the Quran on the subject, although Sura contain special unity, and desired goals.
- Also saw that subjects contained Sura are interrelated, and that they alone are generally Sura.

Therefore erred when some believed that Sheikh Shaltout says multiple topics Sura without unity, and that this is due to lack of inclusiveness of the outlook Sura - that is enshrined in our scientists - and linking themes Sura centre general detected through this holistic vision; We must therefore link between some of the texts and some consideration to Sura - worse, and provisions of Islam - all «comprehensive view absorbed not separated from the doctrine of the law, not the law on the creation, and ethics for thought, and thought about passion, and passion for work ...», through the general atmosphere of the Sura.

- Perhaps the statement, Sheikh Mahmoud Shaltout Sura multiple subjects in one - and proved their unity after that - indicates the thumb; but was unsuccessful at times - to demonstrate unity of each Sura did not regulated under special; but left fluidized general, as in the definition of the subject of Al-A'raf.
- On the contrary, it greatly according to highlight thematic unity in the rest of the fence covered interpretation, through the many budgets, but that requires follow-up interpretation of each Sura, the focus on partial certain.
- Of important facts also close interrelationship between the thematic unity and unity design; namely: the theme Sura and objectives; Sura objectives achieved object, and therefore missed the separation between the goals Sura and theme, and separated them. and therefore also our view that Sheikh Mahmoud Shaltout reflects the purpose and goals so to denote on the general topic or topics partial understanding of the true meaning of one, and every one of them serving other; but here also served; a stylistic unity of the Sura.
- Identified Sheikh Sura exclusive features and landmarks application specifically focused - which - on the faces of the internal and external events of the Sura, also pointed out some other features; topics of Makah and Medina, and Quranic stories. and the way Sura. What must be emphasized here is that some of these features, which were the very Sheikh identified, proportionality between parties Sura and centre, and proportionality between the times of the fence and proportionality among them - Sura - and the circumstances descent, and that he was able to - to a large extent - that highlights - which - Unit Sura public, and therefore we can say that Sheikh Mahmoud Shaltout came novelty of this has not come to terms by others.
- Last but not least whether Sheikh exclusive, but as a non-clear and obvious to highlight thematic unity of the Quran, it was unsuccessful in identifying features often known by the public, or factors that help in that; Therefore, the proper consideration of the totalitarian Sura calls for the unity of factors, and the introduction of the all important steps in the methodology of research in the Quranic Sura of the Quran Sciences, and several occasions.

and evoke moral environment, and know the style, and their private sectors, and the system of mandates, in the context of an overall comprehensive and integrated manner.

We ask Allah almighty to maintain us from doing mistakes in the opinion and error at work, and thank Allah the Lord of the Worlds.